

بحار الأنوار

[241] عم (1) شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن الحسن بن محمد، عن المعلي مثله (3). بيان: " فقد أحدث فيك أمرا " أي جعلك إماما بموت أخيك الأكبر قبلك (4) 6 - غط: سعد عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه: أبي جعفر، وقد كان أشار إليه ودل عليه، وإنني لافكر في نفسي، وأقول هذه قصة أبي إبراهيم وقصة إسماعيل فأقبل علي أبو الحسن عليه السلام وقال: نعم يا أبا هاشم بدا في أبي جعفر وصير مكانه أبا محمد كما بداله في إسماعيل بعد ما دل عليه أبو عبد الله عليه السلام ونصبه، وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون أبو محمد ابني الخلف من بعدي، عنده ما تحتاجون إليه، ومعه آله الإمامة والحمد لله (5). شا: ابن قولويه، عن الكليني (6) عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم الجعفري مثله (7).

(1) اعلام الوری ص 350. (2) الكافي ج 1 ص 326. (3) الارشاد ص 315 و 316. (4) الاصح ان يقال: أحدث فيك أمرا: أي لطفًا ونعمة، وذلك لان المعروف بين شيعتنا بنص الباقر عليه السلام أن الإمامة في الولد الأكبر، ولو لم يمض أبو جعفر أخوك الأكبر، لا خلت فيك الشيعة كما اختلفوا بعد أبي عبد الله الصادق عليه السلام. واما جعل الإمامة فهو بارادة الله عزوجل، وقد اخذ ميثاق كل واحد منهم عليهم السلام في الذر، ليس للإمام الماضي فيه صنع، والمراد بالبداء هو ما يرجع إلى نحو ما قلنا، كما سيحى بيان ذلك. (5) غيبة الشيخ ص 130. (6) الكافي ج 1 ص 327. (7) الارشاد ص 317.